

“رمضان في غزة”.. رسم كاريكاتيري تضامني في “الجارديان”



الاثنين 11 مارس 2024 03:25 م

خصصت صحيفة “الجارديان” البريطانية زاوية “كاريكاتير الرأي” للفنانة التشكيلية إيللا بارون، بعنوان “رمضان في غزة”.

وتقدمت الفنانة بالتهنئة والتبريك لأهل فلسطين والمسلمين بحلول شهر رمضان المبارك

وأوضح الرسم الكاريكاتوري على صفحة الفنانة أنّها جاءت بمناسبة شهر رمضان وعيد الأم في بريطانيا والذي يتم اختياره ليكون يوم الأحد الذي يسبق بثلاثة أسابيع عيد الفصح

ويظهر في الرسم قطاع غزة ممثلاً بخلفية من الدمار الشامل، تتوسطه أم تحمل طفلها بيدها اليسرى، فيما ترفع يمينها قنديل رمضان وهو يزيل العتمة عن هلال رمضان

بدوره أشاد الكاتب والمحلل السياسي ياسر الزعاترة بكاريكاتير “الجارديان” عن رمضان في غزة

وقال الزعاترة: الحق أن أنوار غزة قد أضاءت العالم وفتحت عينيه على كيان بشع تأسس على سرقة وطن وطرد أكثرية شعب، ويواصل العمل على إبادة وتهجير ما تبقى منه

وتابع بالقول: “سلام الله على غزة وأبطالها وشعبها، وعلى فلسطين (الأرض) التي بارك الله فيها للعالمين؛ بنص كتابه العيين”.

وتصف بارون نفسها بأنها فنانة الكارتون والنقد الساخر قائلة: “أستنطق السرديات المرئية برسومات داكنة شائكة ومفصلة، تشي بالنقد الاجتماعي والهجاء”.

وسبق لبارون أن قدمت عام 2021 قصة غرافيك عن جنوب السودان بعنوان “المسيرة الطويلة نحو حياة جديدة”. وقبلها عرضت عام 2018 غرافيك وثائقي عن معاناة النساء الصحية في مخيم شاتيلا للفلسطينيين في لبنان